يساله من في السموات والارض لافتقارهم اليه ه كل يوم
هو في شأن لاقتداره عليه ه له الخلق والامره والسلطان
والقهر فالخلائق مقهورون في قبضته والسموات
مطويات بيمينه يعذب من يشاء ويرحم من يشا
واليه تقلبون فسبحان ازلي الذات والصفات ومحي
الاموات وجامع الرفات العالم بما كان وما هو آت
ولو ادرجت الباقيات في كلمة منها على سبيل الاجمال
وهي الحمد لله لاندرجت فيها كما قال **علي ابن**
ابي طالب كرم الله وجهه لو شئت
ان اوقر بعيرا من قولك **الحمد لله** لفعلت فان الحمد
هو الثنا والثنا يكون باثبات الكمال تارة وبسلب
النقص اخرى وتارة بالاعتراف بالعجز عن درك
الادراك وتارة باثبات التفرد بالكمال ه والتفرد
بالكمال من اعلى مراتب المدح والكمال فقد اشتملت هذه الكلمة
على ما ذكرناه في الباقيات الصالحات لان الالف واللام
فيها للاستغراق جنس المدح عن شئ مما ذكرناه ولا
يستحق الالوهية الا من اتصف بجميع ما قررناه ولا يخرج
عن هذا الاعتقاد ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا اهل

من اهل الملل

من اهل الملل الا من خذله الله فاتبع هواه وعصى
مولاه اولئك قد عمرهم الحجاب وطرد واعن الباب
وبعدوا عن ذلك الجناب وحق لمن حجب في الدنيا
عن اجلاله ومعرفته ه ان يحجب في الاخرة عن اكرامه
ورؤيته ه ارضى لمن غاب عنك غيبته ه فذاك ذنب
عقابه فيه فهذه اجمال من اعتقاد الاشعري رحمه الله
تعالى واعتقاد السلف واهل الطريقة والحقيقة
نسبته الى التفصيل الواضح كنسبة القطرة
الى البحر الطافح ه اسهى وللعارف السهروردي
عقيدة بمعنى هذه العقيدة ه بلا فرق ومثلها للعارف
ابن عربي والجيلي واضرابهم وقد ذكر العارف
اليافعي في كتابه روض الرياحين جملة من عقائدهم
وكلها متواردة على معنى واحد شعر
عباراتنا شتى وحسنك واحد ه وكل الى ذاك
الجمال يشير ه هذا ما عندهم في التوحيد وورآء
هذه العبارات عبارات ترشحت عن طفحات اذواقهم
فعسر فهمها وبعد ادراكها على غيرهم الا بنقض
اصل من الاصول المتقدمة وهو لا يجوز شرعا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)